

## تفسير القرطبي {سورة النساء }{83}{102} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ليس بامانيكم ولا امامي في اهل الكتاب من يعمد سوء وان يجزى به ولا يجد له من دون الله ولها نصيرا - 00:00:00

ومن يعمد من الصالحات من ذكر او اثنى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرها. ومن احسن دينا من من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله - 00:00:29  
خليلا. ولله ما في السماوات وما في الارض. وكان الله بكل شيء محيطا ويسألونك في النساء قل الله يفت Hickam فيهن وما يتلى عليهن اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن - 00:00:59

تنکحون ان تنکحون والمستضعفين من الولدان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله الله كان به عليما الحمد لله الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل. وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر - 00:01:29

على هذه النعم العظيمة والآلاء الجسيمة. والصلوة والسلام على خير خلق الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى وضحها في هذه الآيات ان الحقائق وان الواقع ليس بالاماني - 00:02:05  
واقع الانسان يختلف عن اماميه سواء كانت الآيات نزلت في ان اليهود قالوا نحن افضل الخلق او لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى انها احسن من غيرها - 00:02:31

وقالت كفار قريش ان هي الا حياتنا الدنيا تموت نعم ونجاة وما يهلكنا الا الدهر وما فيه ابدا الدفاع المختار ارحام تدفع وارض تبلى او ان اليهود قالوا نحن افضل من نبينا - 00:02:59

قبل نبكم وديننا اسبق من دينكم وكذلك قالت النصارى وقالت المسلمين نبينا مبعوث للخلق اجمع وكتابنا تبيان لكل شيء فاخبر الله جل وعلا انه ليس بامانيكم ولا امامي اهل الكتاب - 00:03:29  
اذا هذه القضايا ليست بالتمني والتمني هو تشهي الشيء وتوزينه انو يقع لك وهو في الحقيقة ان الاماني والاحلام يكون عندي وسيقع لي وسيكون لا لا ليس بامانيكم ولا امامي الكتاب - 00:03:56

يرجح ان الاية هذى باصناف الكفار وان المسلمين ليسوا فيها ورجح ذلك بالسياق لان قبله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. وبعدين بين الكفار ان يدعون من دونه الا انانا. ثم قال ولاضلهم عن - 00:04:18

قال ولا منيهم ثم قال يعدهم ويمنيهم ثم قال اولئك مأواهم جهنم ثم بين ان الفريق الآخر هم الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم ما لهم ثم ختم وقال ليس بامانيكم ولا امامي اهل الكتاب - 00:04:42

اذا للعلماء في هذا قولان قول ان هذا في اصناف الكفار والقول الثاني انه لجميع الخلق التمني ليس هو الواقع من يعمد سوءا اذا لا تنفع الاماني وانا لا تنفع وانما ينفع الانسان يقوم بالایمان يصلی يصوم يتصدق - 00:05:04  
يعبد الله يخلص هذا الذي ينفع اما الاماني والتمني لا ينفع وذلك ربنا يقول وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطل ذلك ظن الذين كفروا وقال الف لام ميم احسب الناس ان يتربكوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:05:29

من يعمل سوءاً يجزى به من شر يفعل فعل الشر هو سوءاً مفعول به يجزأ جواب الشرع اذا الذي يعمل سوءاً يجزى به هذا اخبار من اخبار الله. اذا ينبغي للانسان ان يجتهد يعمل - 00:06:24

وقل اعملوا وقل اعملوا من يعملا ذلك الجنة تحتاج الى ما لا  
جنة لابد من الصلاة لابد من غض البصر لابد من كف اللسان لابد  
من الصبر على الطاعات لابد من الصبر عن المعاصي - 00:06:53

يتنمر علينا اعدائنا ويستضعفونا نتيجة لعدم مَاذا - 00:07:19

بعدم العمل من يعمل؟ ايوة السوء اعلاه الكفر وادنى الصغير فالكفر سوء والكبير سوء يؤاخذ به الا اذا غفر له ربه لأن السوء اذا كان غير كفر تحت مشيئة الله - 00:07:43

عليه الانسان عيادة بالله انتهى خلاص الذي يموت على الكفر - 00:08:15

اعوذ بالله هدا يشقي شقاء لا وراء وراءه. هذه هي الخسارة الكبيرة التي اخبر الله عنها قل ان الخاسرين الدين خسروا انفسهم  
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين - 00:08:43

كل انسان له مقعد في الجنة ومقعد في النار فإذا دخل الجنة قيل له هذا مقعدك في النار ورثه اهل النار بيزداد غبطة وفرحا وسرورا  
وإذا كان من اهل النار قيل له هذا مقعدك في الجنة ورثه اهل الجنة. فيزداد الما - [00:09:02](#)

وحسرة وندامة في وقت لا ينفع الندم لذلك الحقيقة نحن الان والحمد لله لا زلنا في محل تدارك نحن الان في الدنيا المشكلة اذا انفلتت نفس الانسان هذه هي الكارثة - 00:09:25

فإذا هو لم يتتبه من الصلاة ولا من صوم ولا من طهارة ولا من واجب وبعدين يقول ياه يا ليتنى اعود الى الدنيا يا ليتنى  
اعود. طيب الم يبيين لك ربك - 00:09:45

من دون الله غير الله - 00:10:04

ینفعك، لا في اصدقاء لا في رصيد - 00:10:28

لذلك اخطر شيء يوم القيمة المفلس الذي لا يحاسب في الدنيا - 00:10:51

دين أخذت سيئات الدائنين ووضعت عليه مما يطرح في النار - 00:11:17

الناس بالكذب. وبعدين هذا يكون كل يوم صلاته تروح. صومه يروح. صدقاته تروح - 00:11:40

قال له امسك عليك هذا ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يتبعين فيها - 00:12:04

وما تأخر عمل خفيف يعمله الانسان من طاعة الله يكتب له السعادة الى يوم القيمة - 00:12:27

الصالحين. يكره الفجور. يكره الظلم. هذا يدل على ان هذا العبد ايش - [00:12:54](#)  
انه غفر له من اكبر دلالة الغفران نشأ نشاط الانسان ورغبته في الخير وكراهيته للمعاصي والظلم هذا مظنا الى ان الانسان ايش الا انه  
اصبح من الصالحين اذا القضية قضية جد - [00:13:14](#)

نار وجنة وحساب وفضيحة امام الخلق او عزة وكرامة ومنزلة امام الخلق بعدين يوم القيمة الناس كلها مع بعض والذي يعز يعز امام  
جميع الناس. والذي يذل ولذلك ينبغي للانسان ان يحاسب - [00:13:36](#)  
ولذلك قال رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفح في الصور بينهم  
يومئذ ولا يتسائل كل واحد يخاف من قربيه - [00:13:59](#)

كل واحد يخاف من يعرفه. يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ يومئذ لكل امرئ منهم لكل امرئ منهم  
يومئذ شأن يغنيه بعدين قال فمن ثقلت موازينه فاوئلك - [00:14:19](#)

ومن خفت موازينه فاوئلك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. ترفع وجوههم النار وهم فيها كالحون. الم تكن ايات عليكم  
فكتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها فان عدنا - [00:14:42](#)

قال احسنتوا فيها ولا تكلموا لماذا انه كان فريق من عبادي. يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخذتهم سخريا  
من اخطر اسباب دخول النار السخرية باهل الدين - [00:15:06](#)

السخرية بشرع الله السخرية بآيات الله السخرية بشعائر الله اني جزيتهم اليوم بما صبروا ان هموم الفائزون اذا كل شيء مبين فينبغي  
لكل واحد منا ان يسلك الطريق واضحة والامر جلي - [00:15:26](#)

ويحتاج الى نوع من التصميم والجلد والمكافحة اذا يقول من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله ولها ولها نصيرا. يوم القيمة  
ما في احد يواليك. ما في احد ينصرك - [00:15:47](#)

ابدا كبار الناس الرسل كل واحد يقول نفسي نفسي. اللهم سلم سلم لست لست هناك اذهبوا الى فلان اذهبوا الى فلان فعلت كذا.  
اذهبوا الى فلان حتى يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم ويقول انا لها - [00:16:03](#)

لذلك اعطي المقام المحمود الشفاعة الكبرى التي في الموقف الناس يقولوا يا رب خلصنا من هذا الموقف لذلك ينبغي للواحد ان ينتبه  
الحقيقة اذا الانسان مؤاخذ بعمله. ثم قال ومن يعمل من الصالحات؟ - [00:16:23](#)

ومن الذي يعمل من الفعالات الصالحات سواء كان ذكرا او انثى وهو مؤمن لاحظوا وهو مؤمن هذا مهم جدا لا يدخل الجنة الا نفس  
ايش مؤمنة قد يقول الاسلام مسلم للانسان مسلم - [00:16:42](#)

ولكن غير مؤمن ولذلك قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. استسلمنا وانقذنا ولذلك المحققون يقولوا قالوا هذا وهم  
على شعبية من النفاق وان ابي ذلك جلة من العلماء لكن هذا الذي يقتضيه السياق - [00:17:08](#)

اذا ومن يعمل من الصالحات الفاعلات الصالحات من ذكر او انثى. هنا الرجل والمرأة سوى ذكر او انثى وليس الذكر كالانثى في  
القوامة في كون الطلاق بيده في كونه ينسب له الولد - [00:17:31](#)

في كونه يسافر من غير ان يكون معه محروم في كونه تجب عليه النفقة والسكنى والمهرب والجهاد وهذه لا تجب على المرأة ولكن في  
التكليف كل منهم له ذمة وكل منهم مكلف وكل منهم يؤجر اذا اطاع وكل منهم يعني يعاقب اذا - [00:17:55](#)

عصى ولم يغفر له اذا من يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن لابد من اليمان. لذلك قبول العمل لابد فيه من ثلاثة اركان.  
اي عمل لا يقبل الا بثلاث اركان - [00:18:21](#)

الركن الاول اليمان الكافر قال الله وقدمنا الى ما عملوا من عمل جعلناه هباء مثل. من يشرك بالله فقد حبط عمله لابد اي عمل من  
اليمان الثاني لا بد فيه من الاخلاص - [00:18:39](#)

لا يعمل لي يقال ولذلك هنا قال ايش الاية التي فيها الاخلاص قبل هذا ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله؟ اخلاص طلب مرضات الله  
ما هو لزعامة او ليقال ايه ده - [00:19:03](#)

آالركن الثاني هو الاخلاص من اشرك معي غيري تركته وشركه. انا اغنى الشركاء عن الشرك الثالث المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم الله يقول اتبعوا ما انزل اليكم يقول - 00:19:25

من عمل عملا ليس عليه امرنا فورد اي مردود كل بدعة اتبعوا اذا هندي الثالثة ايام يقبل بها العمل. الایمان والاخلاص والمتابعة عن النبي صلی الله علیه وسلم اذا العبد الحقيقة ينبغي ان يسلک ما رسم له - 00:19:49

يبارك له في المال وفي العمر وفي الوقت ويكون العمل القليل اجر كبير. لأن الله تعالى يعطي على العمل القليل الخير الكبير ولذلك ما قال ليبلوكم ایکم اکثر ليبلوکم ایکم - 00:20:16

احسن عمل شف احسن من صلی رکعتین لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه العمل القليل اذا كان مصحوبا بالاخلاص وبالمتابعة وبالایمان هذا يكون يعني اجر كبير والعمل الكثير اذا كان مصحوبا بالسمعة وبالرياء وبعدم الاخلاص وبالبدعة يؤخذ يكون اجر - 00:20:34

او يفقد الاجر ذلك اهم ما نهتم به هو العلم العلم العلم هو الذي يميز للمسلم امورا وهو الذي يجعله يمشي على ارض يجعله الامر تتمايز عنده ولا يمكن يأتيه الشيطان يدخله الرياء او السمعة. او تأتيه البدع او تأتيه المصائب - 00:21:03

التي اجعل عمله ناقصا واجره قليلا ينبغي نهتم بالعلم الحقيقة اذا ومن يعمل من الصالحات الفاعلات الصالحات من ذكر او انشى اذا الذكر والانشى في التشريع واحد. ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:21:29

بعدين قال اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما والمرأة لها ذمتها ولها ان تتبع ولها ان تتجه ولها ان تسافر مع محرم ولها ان تشتبغل لا تخرج من البيت - 00:21:53

متعطرة ولا متجملة ولا تختلط الاجانب اذا مشيت من البيت تمشي متسترة متبدلة يعني تأخذ ثياب غير جميلة اذا ارادت ان تخرج وتخرج في طرف الطريق لا تمشي في وسط الطريق. وتحاول ان تخرج في وقت تكون حركة الرجال - 00:22:11  
لكن لها ان تتبع وتشتري ان احتاجت. ولها ان تخرج وتأخذ لاحتتها ولها ان تسافر ان ارادت مع محرم لعلاج او لايحاء دولة عمرة او لزيارة ولكن القوامة للرجل الرجال قوامون - 00:22:35

على النساء وللرجال عليهن درجة هذا كلام من الله انت اعلموا اذا هذه امور الله اخذ بعض الامور من المرأة واعوضها عنه اخذ منها القوامة واعوضها عنها النفقة والكسوة والمهر - 00:22:56

ولم يجب عليها الجمعة ولا الجمعة ولكن اعطاتها جعلها عندها حبيب ترضع وعندما رحم تلد والرجل لم يجعل فيه الرضاع ولم يجعل له هذا لذلك اوجب عليها اشياء واجب على المرأة اشياء ولذلك ينبغي للامة ان توظف الرجل فيما يحسن والمرأة - 00:23:20

بما تحسد حتى تزدهر الامة وتقوى فاما استعملنا الرجل فيما ينبغي للمرأة واستعملنا المرأة فيما ينبغي للرجل افسدنا المجتمع من احسن ما تشتبغل فيه المرأة ما هو الانجذاب مصرع لامة تنتج لهم الرجال تنتج العقول - 00:23:46  
وهو مؤمن اذا لا يقبل الماء العمل الا من المؤمن. اولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نظيرها. اولئك هذه صفتهم يعمل الصالحات وهو متصف بالایمان. يدخل الجنة ويعطى له اجره كامل ويضاعف مضاعفة - 00:24:08

اجر كل حسنة اقل شيء عشر حسنان الى سبع مئة الى اضعاف كثيرة. وبعدين قال يضاعف لمن يشاء ولكن السيئة بواحدة واذا تاب مسحت عنه مما قال ومن احسن دينا - 00:24:31

وما الاحسن اتجاه ومن احسن حالا واعتقادا من اسلم وجهه لله ومن احسنوا دينا ايش اعراب دينا يمكن نقول تمييز بمعنى من احسن من ميز الاحسان احسن ايش لا لا احد احسن دينا - 00:24:51

من اتجه وانقاد الى الله وبعدين عبر باسلم وجهه لأن الوجه هو اشرف ما في الانسان. وهو واجهة. فإذا انقاد به انقاد بجميعه والحال انه محسن متبع ومطيع ومراقب لربه - 00:25:15

وابع ملة ابراهيم حنيفا تبع ملة ابراهيم صلی الله علیه وعلى نبینا في حال كونه مائلا عن الشرك او مستقيما على الحق ثم قال

واتخذ الله ابراهيم خليلا اذا لا احد - 00:25:34

من استقام على هذا الدين وهو محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه اذا لا احد اشرف من محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه لان هذه هي صفاتهم لا احد احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. ولذلك هذا وصف النبي - 00:25:53  
صلى الله عليه وسلم واصحابه اذا هم احسن من غيرهم واحسن من هؤلاء الذين كانوا يتمنون واحبر الله ان ليس ذلك بالاماني وانما من يعمل عملا يجزى ثم اخبر ان هؤلاء من عملوا الصالحات وهم مؤمنون. اذا لا دين احسن - 00:26:16

من دينهم واتبع ملة ابراهيم حنيفة واتخذ الله ابراهيم خليلا ولذلك قال ابو بكر قال خليل قال لا انما هو صديقي وصاحبى واما صاحبكم فخليل الله والخلة انه يعرف آآ خلال اموره يخاله ودقائقه يعرفها - 00:26:40

نعم ويعرف منه الامور الخفية او انه ما فيه من الحاجات يسدتها الخليل يدخلها يعني يسدتها والله ما في السماوات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا. هذا برهان - 00:27:11

على ما قيل قبل من يعمل سوءا يجزى به ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انتى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة. البرهان على هذا والله ما في السماوات وما في الارض - 00:27:34

اذا هو قادر وما اخبر به سهل تفيفه وليس في صعب. لأن له ما في السماوات وما في الارض وهذا يكثر في القرآن اذا جاء وعد وعد لابد ان يدل بقدرة الله - 00:27:51

واكبر ما يدل على قدرة الله الخلق والملك هذا لا ينخرم في كتاب الله. اما يقرب واما يبعد وذلك هنا قال والله ما في السماوات وما في الارض خلقا وملكا - 00:28:08

وقدرة وارادة وكان الله بكل شيء محيطا كل شيء الله محيط به وما قدروا الله حق قدره والارض جميما قبضته يوم القيمة. وما تسقط من ورقة الا يعلمه. ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو - 00:28:26

رابعه اذا لا ينجي الا الصدق لا ينجيه الا الاستقامة نحن الان في الدنيا وكل واحد يتبه لا ينجي الا الصدق. الله لا تخفي عليه خافية اذا سلم الانسان من الناس ومن ان يكشف بين الناس الله لا تخفي عليه خافية - 00:28:47

ينبغي لكل واحد منا ان يصدق ويخلص في عمله ويكون يتبع اعماله ويراقب لان الذي لا يخلص لا يصدق في عمله ولا يصدق يفضح يوم القيمة واول من تسعر بهم النار من - 00:29:11

القمم التي لم تصدق الشهيد العالم المتصدق بهم النار ثلاثة فعل ليقال وقد قيل انتهى. خلاص اخذ اجره في الدنيا لذلك ينبغي للمسلمين ان يكابد حتى يرزقه الله الاخلاص. لأن الاخلاص لا يمكن يأتي للانسان الا بالمحابدة - 00:29:31

ما يمكن مكافحة الطاعات الخلق عاجزون. الله قادر. الخلق بخلاف الله كريم اذا لم لا نشتغل لمن يعطيوني الاجر الله كريم ويقول ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. اذا نشتغل لربي - 00:30:06

الخلق عاجزون لا يملكون شيء لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نسور ماذا قال في سورة الملائكة في سورة الفاتحة ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرکكم - 00:30:26

ولا ينبئك مثل الخبر ينبعي للمسلم ان يزرع الاخلاص ولا يستهين به يسأله الله ويحضر النية عند العبادة اراد ان يتوضأ يحضر النية اراد ان يصلى يحضر النية. اراد ان يتصدق يحضر النية. اراد ان ينفق على بيته يحضر النية - 00:30:53

تحضير النية يجعلك تأخذ الاجر انما الاعمال بالنيات ولذلك هذا ثمرة العلم. العلم هو الذي يخليك تميز بين النية. نية الواجب نية المندوب نية المباح. نية فرض العين نية فرض الكفاية - 00:31:18

لان العبادات تتمايز بنياتها والله ما في السماوات وما في الارض ملكا وخلقها وقدر وكان الله بكل شيء اذا اطعت الله الله يعطيك اجره اذا عصيت الله لا تخفي عليه - 00:31:35

اذا اخلفت ما يضيع اذا نافق العبد او رأى ما يغيب ثم فتح باب جديد للحكام هذى كانت مواعظ وامور عقدية والآن بدأ يتكلم عن الاحكام قال ويستفتونك يطلبون منك الفتوى - 00:31:55

بالنساء في احكام النساء وفي شأنهن قل لهم يا نبئي الله يفتتكم فيهن اي في احكام النساء ويفتتكم في احكام النساء ما يتلى عليكم في اول سورة النساء اي يبين لكم الله في هذا المثل من الاية احكام النساء - [00:32:18](#)

ويبيّن لكم بقية الاحكام بما انزل قبل ذلك في اول سورة البقرة اي الله يفتتكم فيهن وما يتلى عليكم اية يفتتكم فيما يتلى عليكم على اصح التفاسير. وهناك اقوال اخرى مرجوحة - [00:32:40](#)

بلاتي لا تتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكرهن والمستضعفين من البلدان وان تقوموا باليتمى بالقسط. وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما يستفتونك قل الله يفتتكم فيهن ويفتتكم فيهن ما يتلى عليكم في الكتاب في باليتمى النساء - [00:33:01](#)

ولذلك لما سأله عروة عائشة عن وان خفتم الا تقسّطوا في باليتمى بعدين قال فانکحوا ما طاب لكم من النساء اي فدعوهن وانکحوا ما قالوا قالت يا ابن اخي هي باليتمى تكون عند الرجل - [00:33:25](#)

فان كان لها مال وجمال تزوجها وان كان ليس لها جمال ولها مال اعظمها او ترك وان كان لا مال لها ولا جمال تركها ولم يتزوجها فقال لهم ما دمتم ترغبون فيهن لجمالهن ومالهن - [00:33:47](#)

وترغبون عنهن لدمامتهم وعدم مالهن فانکن لواتي جمال ومال اعطوهن من المهر ما يعطيهن غيركم ولا تنقصوهم مما يعطيهن الاجنبي لذلك قال له ان كانت جميلة ولها مال ابحثنا عن من هو احسن منك. لا تزوجها لك يا وليا - [00:34:11](#)

لان هي عندها مال وجميلة ابحث لها عن من هو ارفع منك لانها لو كانت لا مال لها انت تتترفع عنها. فان كنت تريدها ادفع لها من المهر ما يعطيها - [00:34:35](#)

غيرك لذلك قال وترغبون ان تنكرهن وهذا من اعجاز القرآن. لأن انوى ما دخلت عليه في تأويل مصدر يمكن ان يكون مجرور بعن او في وهذا من الاعجاز اي ترغبون في نکاحهن لجمالهن ومالهن او ترغبون عن نکاحهن لدمامتهم وقلة مالهن - [00:34:47](#)

وهذا يعني اسلوب القرآن يأتي جاماً والطبرى هنا رجح ان هذا المصدر مجرور بعمد وترغبون اي عن نکاحهن ولذلك نهى عن عدلهن لانهن لو لم لو رغبوا فيهن ما ما عضلوهن - [00:35:11](#)

فجعل انه ما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور عنه ومنهم من قال هو مدرور بالاثنين في نکاحهن تارة وترغبون عن نکاحهن تارة ليكون المصدر المؤول يصلح لهذا ولهذا على سبيل - [00:35:35](#)

يعني الافراد بعدين قالوا اللاتي لاتون ما كتب لهن ما محتمل لأن يكون ما كتب لهن من المهر معرض مثلهم او لاتون ما كتب لهن من ما لهن لا تعطون اصلاً ميراثهن لأن الصغير والمرأة - [00:35:54](#)

كانت الجاهلية لا يعطوهم ايش ؟ حتى انزل الله للرجال نصيب مما اكتسبوا للنساء نصيب مما اكتسبت وقال في الاية الاخرى الاية للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقرءون. للنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقرءون مما قل - [00:36:20](#)

او كثـر نصـيباً مفروضاً اذا هـذا بـين ان كل الورـثـة ياخـذـوا حقـهم سـواء كانـكـبيرـ او صـغـيرـ. وـان القـضـيـة القرـابة ليسـ لـقضـيـة انـ منـ يـأخذـ بالـسـاقـ اوـ يـأخذـ السـلاحـ هوـ الذـيـ - [00:36:46](#)

والـذـيـ لاـ يـمـكـنـ انـ يـأخذـ بالـسـاقـ وـلاـ يـرـدـ العـدوـ لـاـ يـرـثـ. هـذا جاءـ الـاسـلامـ وـرـفـعـهـ وـجـعـلـ المـيـرـاثـ عـلـىـ القرـابةـ وـعـلـىـ الـامـوـرـ المـبـيـنـةـ فـيـ اـيـاتـ المـوـارـيـثـ اذاـ قـلـ اللهـ يـفـتـتـكـمـ فيـهـنـ - [00:37:01](#)

وـيـفـتـتـكـمـ فيـهـنـ ماـ يـتـلـىـ عـلـىـ اـلـسـوـرـةـ الـلـاتـيـ لاـ تـؤـتـونـ ماـ كـتـبـ لـهـنـ اـحـتـمـالـ منـ المـهـرـ الـذـيـ اـخـتـارـ الطـبـرـيـ ماـ ماـ كـتـبـ لهـنـ مـيـنـ يـاـ كـبـيرـ لـاهـنـ قالـ هـنـاـ لـمـ يـأـتـيـ لـمـ يـأـتـيـ عـقـدـ وـلـمـ يـأـتـيـ حـتـىـ يـكـوـنـ لـهـ صـادـقـ - [00:37:20](#)

وـتـرـغـبـوـنـ اـيـ تـنـكـرـهـنـ فـيـ نـکـاحـهـنـ وـلـاـ يـعـطـوـهـنـ الصـادـقـ كـامـلـاـ فـدـعـوـهـنـ وـالـمـسـتـضـعـفـينـ منـ الـوـلـدـانـ اـيـضاـ لـاـ يـعـطـوـهـنـ حقـهمـ وـانـ تـقـومـواـ لـلـيـتـامـىـ بـالـقـسـطـ وـتـعـطـوـهـمـ ماـ يـجـبـ لـهـنـ ذـلـكـ اـنـفـعـ وـافـضـلـ لـكـمـ - [00:37:47](#)

وـماـ تـفـعـلـواـ مـنـ خـيـرـ فـانـ اللهـ كـانـ بـهـ عـلـيـمـ. وـمـاـ دـامـ اللهـ بـهـ عـلـيـمـ وـهـوـ كـرـيمـ فـسـيـجـازـيـكـمـ عـلـيـهـ الجـزـاءـ اـذـاـ وـمـاـ تـفـعـلـواـ مـنـ خـيـرـ فـالـلهـ يـكـافـئـكـمـ عـلـيـهـ. لـاهـ عـلـيـمـ وـلـاـ يـضـيـعـ اـجـرـ مـنـ اـحـسـنـ عـمـلاـ - [00:38:12](#)

اـذـاـ وـمـاـ تـفـعـلـواـ مـنـ خـيـرـ تـعـطـوـنـ اـجـرـهـ كـامـلـاـ نـرـجـوـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ يـرـبـنـاـ الـبـاطـلـ باـطـلـاـ وـيـرـزـقـنـاـ اـجـتنـابـهـ

وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي -

00:38:31

امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل

شهر. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:38:57

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:39:17